بناء مقياس الاتجاهات النفسية نحو ممارسة الرياضة النخبوية موجه لانتقاء تلاميذ أقسام رياضة و دراسة ودراسة فاعليته على أصاغر كرة القدم في أكاديميات الرياضة

من إعداد:

بن حفاف سمية

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

مقدمة:

في السنوات الأخيرة بادرت الدولة الجزائرية إلى استحداث مشروع أقسام رياضة و دراسة بغية النهوض بالرياضة المدرسية بعد الفشل الذي باء بمشروع الثانويات الرياضية، حيث قررت التكفل بالمواهب الرياضية الشابة ضمن أقسام خاصة تم انشاؤها على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط بموجب اتفاقية بين وزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية الوطنية بتاريخ 20/ 08 / 2008 لتدخل فيما بعد حيز التنفيذ في السنة الدراسية 2009/2008[6].

لقد حضيت أقسام رياضة و دراسة كمشروع باهتمام واضح بين الهيئتين واتضح ذلك من خلال البرنامج المسطر للتكفل بالمواهب الرياضية على المستويين الدراسي و الرياضي ، أما أقسام رياضة و دراسة كتطبيق فعلي فقد عرفت عدة نقائص من بينها حالة التهميش التي عرفتها عملية انتقاء تلاميذ أقسام رياضة و دراسة و إهمال الجانب النفسيرغمأهمية الجو النفسي الاجتماعي في قيادة المواهب الرياضية الشابة نحو النجاح الرياضي و نختص بالذكر الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية النخبوية حسب ما جاء به المشروع المستحدث من أهداف لعل أهمها دعم الرياضة النخبوية الجزائرية.

تعد فكرة قياس الاتجاهات النفسية في المجال الرياضي قديمة الطرح من قبل الباحثين إلا ان هناك حالات لا يجد فيها الباحث مقياسا يناسب السمة التي يريد قياسها أو لا يناسب أفراد عينته مما يحتم عليه بناء مقياس جديد و هذا ما سنسعى إليه من خلال هذا البحث و هو بناء **مقياس الاتجاهات النفسية نحو ممارسة الرياضة النخبوية موجه لانتقاء تلاميذ أقسام رياضة و دراسة و سندرس فاعليته على أصاغر كرة القدم في أكاديميات الرياضة.**

- **التساؤل العام:** هل يمكن بناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة خاص بالاتجاهات النفسية نحو ممارسة رياضة

[6] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 54، 31أكتوبر 1991، المرسوم التنفيذي 420/91 المتعلق بأقسام رياضة و دراسة، المادة 04، ص2138.

النخبة موجه لانتقاء تلاميذ أقسام رياضة و دراسة في تخصص كرة قدم؟

❖ **التساؤلات الجزئية:**

1- هل هناك موضوعية في تقويمات المحكمين للمقياس النفسي المصمم؟.

2- هل يتميز المقياس النفسي المصمم بالثقل العلمي ؟

3- كيف يتجه أصاغر كرة القدم بأكادمية الأغواط نحو ممارسة رياضة النخبة (نوعا و شدة) حسب المقياس النفسي المصمم؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين نوع و شدة اتجاهات أصاغر كرة القدم نحو ممارسة رياضة النخبة تعزى لسنوات الممارسة الرياضية (العمر التدريبي)؟.

❖ **الفرضية العامة:**

في ضوء الأطر النظرية المتاحة و الاجراءات التطبيقة يمكنبناء مقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة يتمتع بخصائص سيكومترية عالية و صالح لانتقاء تلاميذ أقسام رياضة و دراسة تخصص كرة قدم.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

1- هناك موضوعية في تقويمات المحكمين للمقياس المصمم .

2- المقياس النفسي المصمم يميز بين اتجاهات أصاغر كرة القدم نحو الممارسة الرياضية النخبوية.

3- يتجه أصاغر كرة القدم بأكادمية الأغواط إيجابا و بقوة نحو ممارسة رياضة النخبة و هذا بناء على ما تبذله الأكادمية من جهود و حسب ما توفره من تأطير مادي و بشري وفق المستوى المطلوب .

4- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0. 05 بين اتجاهات اصاغر كرة القدم نحو ممارسة رياضة النخبة لصالح المتقدمين في العمر التدريبي.

❖ **أهداف البحث:**

- تصميم مقياس له دلالة سيكومترية (صدق و ثبات) و موجه للكشف عن الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة النخبوية نوعا و درجة (اتجاه ايجابي أو سلبي ثم تحديد درجته أي قوي ،متوسط أو ضعيف).
- التعرف على نوع و شدة اتجاهات أصاغر كرة القدم بأكادمية الرياضة بالأغواط .
- دراسة الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة تبعا لمؤشر العمر التدريبي، الاختصاص الرياضي والخصائص الجغرافية للمنطقة.

❖ **التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث:**

❖ **أقسام رياضة ودراسة:** هي أقسام حديثة النشأة وجاءت بمبادرة مشروع شراكة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشبيبة والرياضة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **91- 420 المؤرخ 02 نوفمبر 1991**، تنشأ هذه الأقسام على مستوى الإكماليات حسب شروط محددة وتشمل جميع المستويات وبمختلف التخصصات الرياضية (الرياضات الجماعية والفردية).تهتم هذه الأقسام بصقل المواهب الرياضية الشابة وفق برنامج تدريبي وتدريسي مكيف وهذا لأجل دعم رياضة النخبة.

❖ **الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية النخبوية :**

هو اتجاه نوعي،علني، فردي مبني على أساس نسق فكري مكتسب من الخبرة وهو عبارة عن مجموعة من العمليات الإنفعالية والفكرية والمعرفية و السلوكية الموجهة حيال ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية المتميزة بالمشقة والتوتر لأجل تحقيق التفوق للوصول إلى المستوى العالي، إن هذه الاتجاه قد يكون ايجابي أو سلبي، قوي أو ضعيف.

❖ **المقياس النفسي:**هو أداة بحث تستخدم لاجل تحديد خاصية معينة من خلال التعبير عنها بطريقة رقمية أو اختبار سمة نفسية لدى فرد أو جماعة و تقديرها وفق درجات متفق عليها أي أنه مجموعة مواقف

مصطنعة ضبطت فيها العوامل المؤثرة على السلوك و مصاغة في صورة أسئلة أو عبارات أو صور أو أشكال .

- **بناء المقياس النفسي:**هو تصميم أداة قياس نفسي يلجأ اليها الاخصائي أو الباحث عندما يتعذر عليه قياس السمة المراد البحث عنها، تتم العملية وفق خطوات و مراحل متسلسة متفق عليها علميا بحيث لا يمكن تخطي أي واحدة منها فالمرور بها أمر حتمي.

الاجراءات الميدانية للبحث:

1- **الدراسة الاستطلاعية:**

الأولى كانت مكتبية بحثا عن المقاييس النفسية في المجال الرياضي (كتبا و رسائل و أطروحات) للتأكد من عدم وجود مقياس نفسي خاص بالكشف عن الاتجاهات النفسية نحو ممارسة رياضة النخبة. أما الثانية كانتالتجربة الاستطلاعيةأي تجريب مدى صلاحية المقياس المصمم.

المنهج المتبع :

المنهج الوصفي لأنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية عن الظاهرة المقصودة حيث أننا اعتمدنا تصميم أداة قياس نفسي لأجل وصف الوضع الراهن لها وتفسيره.

مجتمع البحث:

بما أن المقياس المقترح موجه لدعم مشروع أقسام " رياضة و دراسة " من خلال انتقاء المواهب الرياضية الشابة للالتحاق بهذه الأقسام الخاصة (سنة أولى متوسط) ويخص هذا الانتقاء تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 09 و 12 سنةلذلك اخترنا أصاغر كرة القدم بأكادمية الرياضة.

عينة البحث:عددها 222 فرد توزعت كالآتي:

- **عينة البناء** " أ " تكونت من 42 لاعب كرة قدم صنف أصاغر من فرق أكادمية الرياضة بولاية الأغواط بغرض اثبات مدى سهولة و صعوبة فهم عبارات المقياس المصمم .

- **عينة البناء "ب "** تكونت من 30 لاعب كرة قدم صنف أصاغر من فرق أكادمية الرياضة بولاية الأغواط بغرض اثبات الخصائص السيكومترية للمقياس المصمم.
- **عينة التطبيق :**
  - 60لاعب كرة القدم صنف أصاغر من فرق أكادمية الرياضة بولاية الأغواط (30 منهم لهم سنتين ممارسة رياضية / 30 لهم أكثر من سنتين ممارسة رياضية).
  - 30لاعب كرة السلة صنف أصاغر من فرق أكادمية الرياضة بولايةالأغواط.
  - 60لاعب كرة القدم صنف أصاغر من فرق أكادمية الرياضة بولاية سطيف.
  - **مجالات البحث :**

المجال المكاني: ملعب المركب البلدي بولاية الأغواط و الملعب البلدي لبلدية عين أرنات بسطيف.

المجال الزماني: من شهر ديسمبر 2014 إلى غاية شهر فيفيري 2015

أدوات البحث:

مقياس الاتجاهات النفسية نحو ممارسة رياضة النخبة في كرة القدم الذي سنصممه.

الخطوات المتبعة في تصميم مقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة:

1- الاطلاع على التراث النظري في ضوء المتغيرات المعنية بقياس الاتجاهات النفسية في المجال الرياضي.

2- تحديد طبيعة وخصائص العينة المستهدفة بقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة.

3- تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس النفسي: تحمل مشقة التدريب ، التنافس الرياضي، التفوق الرياضي.

4- تحديد الشكل الأنسب للمقياس و طرق تطبيق: كتابي باستخدام الورقة و القلم بتطبيق جماعي.

5- جمع المقاييس المتاحة في المكتبات و التي تقيس خاصية الاتجاهات في المجال الرياضي : مقياس كينيون و أدجنجتون ، التوجه التنافسي، التوجه نحو التفوق.

6- **الصياغة الفعلية لبنود المقياس:** بلغ عدد العبارات المقياس ككل 98 عبارة.

7- **اختيار شكل الاجابة على بنود المقياس النفسي المصمم:** نمط الجابة بنعم أو لا أو لا أدري.

8- ترتيب العبارات بعد صياغتهاوفق مكونات الاتجاه المعرفي، الادراكي، الانفعالي و السلوكي.

9- صياغة تعليمات المقياس النفسيلمستخدميه و للمفحوصين.

10- عرض الصورة الأولية للمقياس على متخصصين في المجال (علم النفس الرياضي، تدريب كرة القدم، اختبار و قياس، مناهج التدريس) عددهم 19 من معاهد التربية البدنية بالجزائر، الأردن، مصر.

جدول رقم (01) عدد عبارات المقياس المصمم قبل و بعد تحكيم الخبراء

محاور الاستبيان	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم	عدد العبارات الايجابية		عدد العبارات السلبية	
			قبل التحكيم	بعد التحكيم	قبل التحكيم	بعد التحكيم
تحمل مشقة التدريب	47	15	37	11	10	04
التنافس الرياضي	25	10	19	08	06	02
تحقيق التفوق الرياضي	26	10	17	06	09	04
العدد الكلي للعبارات	98	35	73	25	25	10

11- عرض الصورة الثانية للمقياس المصمم على متخصص في اللغة و هو الأستاذ الدكتور جعيرن ميهوب من قسم اللغة العربية و آدابها بالمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط.

12- كتابة ثم طبع نسخ من المقياس.

13- ايجاد معامل السهولة و الصعوبةبتوزيع نسخ من المقياس على 42 لاعب كرة قدم صنف أصاغر لرؤية مدى انقرائية العبارات.

14- ايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس المصمم على عينة البناء:

أ- ثبات المقياس المصمم حسب معامل الثبات الفا كرونباخ قدر بـ 0.83و**بطريقة التجزئة النصفية وقف أسلوب جتمان** يساوي 0.78 .

ب- صدق المقياس المصمم: أولا الصدق الذاتي حيث بلغ معامله **0.88**من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، و0.91من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ . ثاني أنواع الصدق هو الصدق الظاهري و ثالثها هو الصدق المنطقي. لم نكتفي بهذه الأنواع الثلاثة من الصدق حيث أثبتنا الصدق التمييزي ، و وجدنا معامل الاتساق الداخلي قويا دلت عليه معاملات الارتباط القوية بين المقياس و محاوره الثلاثة على التوالي (0.83، 0.72 ، 0.66). أما آخر أنواع الصدق التي أثبتناها من خلال تطبيق المقياس على عينة البناء كان الصدق المحكي حيث بلغ معامل الصدق التلازمي بين المقياس المصمم و المقياس المحكي و الذي عبر عنه معامل الارتباط القوي 0.88 .

15- طريقة تصحيح المقياس:

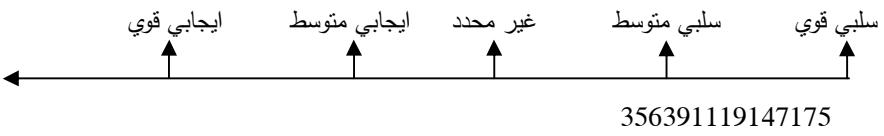

356391119147175

شكل رقم (01) مفتاح تصحيح المقياس

نتائج البحث:

الفرضية الجزئية الأولى:

أسفرت نتائج تحكيم الدكاترة على وجود ثلاث عبارات فقط من بين 98 عبارة فيها تقارب بين النسب المئوي الخاصة بمناسبة العبارة للمحور أو عدمة في حين هناك 95 عبارة فيها اتفاق عال إما عن مناسبتها للمحور أو عدم مناسبتها له (27 منها اتفاق تام **100**%) و هذا دليل على موضوعية التحكيم. **ومنه فإن المقياس المصمم يتسم بالموضوعية أي تحقق الفرضية الجزئية الأولى.**

الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (02) يبين معامل التمييز الخاص بمقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة بالنسبة لعينة البناء.

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
الدرجات العلوية	10	123	11.86	34.90	28	2.04	08.85	0,00	0.05
الدرجات السفلية	10	157.9	03.78						

جدول رقم (03) يبين معامل التمييز الخاص بمقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة بعد تطبيقه على أصاغر كرة القدم أكادمية الرياضة بالأغواط.

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
الدرجات العلوية	16	154.0	3.79	25.56	58	2.00	11.85	0,05	0.05
الدرجات السفلية	16	128.43	7.74						

جدول رقم (04) يبين معامل التمييز الخاص بمقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة بعد تطبيقه على أصاغر كرة القدم بأكادمية الرياضة بسطيف.

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
الدرجات العلوية	16	154.12	03.79	25.93	58	2.00	12.60	0,00	0.05
الدرجات السفلية	16	128.18	07.30						

جدول رقم (05) يبين معامل التمييز الخاص بمقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة بعد تطبيقه على أصاغر كرة السلة بأكادمية الرياضة بالأغواط.

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
الدرجات العلوية	08	154.50	03.81	27.12	28	02.04	07.53	0,05	0.05
الدرجات السفلية	08	127.37	09.44						

بناء على نتائج المعالجة الاحصائية المتعلقة بإيجاد معامل التمييز بعد تطبيق المقياس المصمم على عينة البناء و عينة البحث الأصلية ، نجد أن الجداول الأربعة تثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الدرجات الكلية للأفراد ذوي الدرجات العليا و ذوي الدرجات الدنيا و هذا يدعم و بقوة خاصية الثقل العلمي للمقياس الأصلي. و عليه فإن الفرضية الجزئية الثانية للبحث قد تحققت.

الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (06) يمثل المتوسطات الحسابية الخاصة بالمحاور حسب نتائج تطبيق المقياس المصمم على أصاغر كرة القدم بأكادمية الرياضة بالأغواط.

محاور المقياس	الاتجاه نحو تحمل مشقة التدريب	الاتجاه نحو التنافس الرياضي	الاتجاه نحو التفوق الرياضي	الاتجاه نحو ممارسة رياضة النخبة
المتوسط الحسابي	60.53	39.36	41.63	141.53
الانحرفات المعيارية	04.99	04.10	04.23	10.65

من خلال اسقاط نتائج الجدول رقم (06) بمفتاح تصحيح المقياس المصمم (شكل رقم 01) ككل و مفتاح تصحيح المحاور الأشكال رقم (02 ، 04،03) نجد أن:

- المتوسط الحسابي للمحور الأول (60.53) يقع في مجال الفئة الرابعة (51-63) و بانحراف معياري قدره 04.99 ، فهو ينتمي إلى المجال الخاص بالاتجاه الايجابي نحو تحمل مشقة التدريب متوسط الشدة .

- المتوسط الحسابي للمحور الثاني (39.36) يقع في مجال الفئة الرابعة (34-42) و بانحراف معياري قدره 04.10 ، فهو ينتمي إلى المجال الخاص بالاتجاه الايجابي نحو التنافس الرياضي متوسط الشدة.
- المتوسط الحسابي للمحور الثالث (41.63) يقع في مجال الفئة الرابعة (34-42) بانحراف معياري قدره 04.23 ، فهو ينتمي إلى و هو المجال الخاص بالاتجاه الايجابي نحو التفوق الرياضي متوسط الشدة.
- المتوسط الحسابي للمقياس ككل (141.53) يقع في مجال الفئة الرابعة (119-147) و بانحراف معياري قدره 10.65 ، فهو ينتمي إلى هو المجال الخاص بالاتجاه الايجابي نحو الممارسة النخبوية متوسط الشدة.مما سبق فإن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

الفرضية الجزئية الرابعة:

جدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو الممارسة النخبوية تبعا لمؤشر العمر التدريبي.

فروقات المقياس المصمم								
مؤشر العمر التدريبي	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	ت المحسوبة	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
سنتين فأقل	30	140.63	11.50	01.80	58	0.65	0.90	0.05
أكثر من سنتين	30	142.43	09.85					

بناء على نتائج الجدول رقم (07) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية المتعلقة باتجاهات أصاغر كرة ا القدم بأكادمية الرياضة بالأغواط نحو ممارسة رياضة النخبة تعزى للعمر التدريبي (سنوات التدريب) و قد يعود إلى:

- قصر فارق العمر التدريبي – سنتين – الذي لا يعتبر كافيا لكي يحدث تغييرا في تلك الاتجاهات و ليس استقلالية تأثير الممارسة الرياضية على الاتجاه في حد ذاته و استدلالا بالخلفية النظرية

فالاتجاهات ماهي إلا هدف من أهداف الاعداد النفسي للرياضي حيث تتأثر بعامل العمر التدريبي كما أن هذا الحكم يتفق مع ما ذكره الزغبي بما يتعلق بمراحل تكوين الاتجاه حين أخص الذكر **بالمرحلة التقويمية** حيث قال " يبدأ الفرد بإجراء عمليات تقويمية مستمرة لخبراته السابقة المكونة لإطاره المرجعي، والتي إكتسبها من خلال تواصله مع الأشخاص الآخرين أوالموضوعات، وفي هذه المرحلة يتجلى الإتجاه على شكل ميل نحو ما أدركه في المرحلة السابقة سواء بالسلب أوبالإيجاب [7].

- عدم كفاية الخبرات السابقة أي **الخبرة الانفعالية** التي إكتسبها أفراد العينة بفئتيها من خلال الإنخراط في الفريق الرياضي والمشاركة المتكررة في المنافسات الرياضية التي بموجبها أن تساهم في تكوين الاتجاهات. و بالرجوع إلى **نظرية التحليل النفسي** نجد أن فرويد يفسر تشكيل الإتجاهات في ضوء الثنائية أو الإزدواجية أي أن الرياضي لما يمارس أي رياضة تنافسية يكتسب خصائصها وتصبح لديه شحنة إيجابية نحو الإنتماء للنخبة الرياضية، أما إذا تلقى تعثرات متكررة قد تؤثر فيه سلبا وتصبح لديه شحنة سالبة وعقدة نحو الممارسة الرياضية النخبوية.
- **الخبرة المباشرة في الموضوع** كما أشار إليها كل من الدكتور سهير كامل و الدكتور عبد الحليم محمودمن الطبيعي بأنه من المتوقع زيادة فرص تغيير الإتجاهات أوتعديلها نحو موضوع معين، بإزدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع [8] . فالفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق.

---

[7] الزغبي أحمد محمود، **أسس علم النفس الإجتماعي**، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، 1994، ص108.

[8] عبد الحليم محمود المنسي، سهير كامل أحمد، **علم النفس التربوي للمعلمين**، دارالمعرفة الجامعية، القاهرة، 1990، ص 112

الاستنتاج العام :

أولا: يتميز المقياس النفسي المصمم بالثقل العلمي حيث أنه يميز بين اتجاهات أصاغر كرة القدم نحوالممارسة الرياضية النخبوية؛ من خلال معاملات التمييز الناتجة عن تطبيق المقياس علىعينة البناء والعينة الأصلية (أصاغر كرة القدم بأكادمية الرياضة بالأغواط و بسطيف، أصاغر كرة السلة بأكادمية الرياضة بالأغواط) وبذلك نكون قد أثبتنا الفرضية الجزئية الثانية.

ثانيا: عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة " يتجه أصاغر كرة القدم بأكادمية الأغواط إيجابا و بقوة نحو ممارسة رياضة النخبة و هذا بناء على ما تبذله الأكادمية من جهود و حسب ما توفره من تأطير مادي و بشري وفق المستوى المطلوب. "إذ توصلنا إلى وجود إتجاه ايجابي لهذه العينة نحو ممارسة كرة القدم النخبوية إلا أنه كان متوسط الشدة .

ثالثا: بعد التأكد من الصدق التميزي العالي و الثبات القوي 0.76 لتطبيق المقياس المصمم على أصاغركرةالقدم بأكادمية الأغواط قصد دراسة الفروق بينهم حسب العمر التدريبي توصلنا إلى عدم وجود فورق ذات دلالة احصائية بين الفئتين و لصالح المتقدمين في العمر التدريبي أي عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

رابعا: بوجود صدق تمييزي عال و ثبات قوي قدر بـ 0.72 لتطبيق المقياس المصمم على أصاغركرة السلة بأكادمية الأغواط تمكنا من اثبات الفرضية الجزئية الخامسة التي مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة تعزى نوع التخصصا لرياضي الممارس (كرة القدم، كرة السلة).

خامسا: بتطبيق المقياس المصمم على عينة أصاغر كرة القدم بأكادمية الرياضة بسطيف **و** بوجود صدق تمييزي عال و ثبات قوي قدر بـ O.78 توصلنا إلى عدم تميزهم باتجاهات ايجابية أقوى مقارنة مع اتجاهات أصاغر كرة القدم بأكادمية الأغواط بحكم اختلاف الخصائص الجغرافية للمنطقتين **و** عليه فإن الفرضية الجزئية السادسة لم تتحقق.

خاتمة:

يعد مجال تصميم المقاييس النفسية في الرياضة ميدانا خصبا يحتاج مزيدا من البحث و التعمق و التخصص نظرا لأهميته في دعم عملية صقل المواهب الرياضية الشابة ؛ إذ أن المقياس النفسي لا يقتصر استخدامه فقط أثناء مرحلة الانتقاء بل يمكن من خلاله متابعة أي خاصية نفسية أثناء مرحلة التكوين ، كما يمكن اتخاذه كآداة تقييم و تقويم للبرامج التي يقترحها الأخصائي النفسي على الرياضيين . لذلك يمكن اعتباره وسيلة للتقييم من خلال ايضاح العلاقة مع ما تحقيقه من أغراض .

رغم مايوفره علم النفس للرياضة من مقاييس نفسية أجنبية كانت أو عربية و رغم ما يقدمه الباحثون من اجتهاد في بناء و تعريب و تكييف العديد منها إلا أن المجال الرياضي لا يزال يفتقر إليها، إذ أن بحثنا هذا لا يهدف فقطإلى بناء مقياس الاتجاهات نحو ممارسة رياضة النخبة في تخصص كرة القدم ولا إلى دراسة الفروق تبعا لمعيار العمر التدريبي فحسب بل إن الهدف الجوهري من هذا العمل هو تقديم بطارية انتقاء نفسي لمشروع أقسام رياضة و دراسة و التي قد تساهم في تدارك النقائص التي عرفتها عملية انتقاء تلاميذ الأقسام الخاصة. كما أن هذا المقياس يمكن استخدامه في أي عملية انتقاء للاعبي كرة القدم في الفئة العمرية من 9 إلى 13 سنة.